



## Coverage of the 2020 U.S. Presidential Elections by Arab Newspaper Websites – An Analytical Study

**Dr. Ahmed Abbas Kadhim**

Thi Qar University – College of  
Media - Department of Journalism  
[ahmed7043ab@utq.edu.iq](mailto:ahmed7043ab@utq.edu.iq)

<https://orcid.org/0000-0003-2098-2729>

Received 5/5/2025, Accepted 28/8/2025, Published 30/9/2025

### Abstract

The purpose of this research is to examine the coverage of Arab newspaper websites, involved with the 2020 U.S. presidential elections. The research also seeks to attain several objectives, the most among them are the fathoming of the volume of attention Arab newspaper websites paid to the U.S. presidential elections and the determining of the Arab stances toward the elections as reflected in these websites. The research uses a descriptive methodology. The researcher applies the analytical survey method, relying on content analysis. The sample of research, chosen through an overall census approach, contained (169) press articles: (45) articles from the Iraqi newspaper *Al-Sabah* website and (124) articles from the Egyptian newspaper *Al-Ahram* website, covering a two-month period as the study's time frame. The research came up with several findings, most notably the significant level of attention given by *Al-Ahram* to covering the U.S. presidential elections, with a wide margin compared to *Al-Sabah*. This shows the difference in resources between the two websites in interest of *Al-Ahram*, and it also refers to the importance of the U.S. election results and their connection to Egyptian issues and interests, particularly the Grand Ethiopian Renaissance Dam crisis with Ethiopia.

**Keywords:** Press Coverage, News Websites, Journalistic Article, U.S. Elections, Donald Trump, Joe Biden

## تغطية مواقع الصحف العربية للانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٠ - دراسة تحليلية

م. د. أحمد عباس كاظم الشطري

جامعة ذي قار - كلية الإعلام - قسم الصحافة

### الملخص

تناولت الدراسة تغطية مواقع الصحف العربية للانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٠ ، وللبحث أهداف عدّة منها : التعرف على حجم الاهتمام الذي اولته مواقع الصحف العربية في تعاطيها مع الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وتحديد المواقف العربية من الانتخابات الأمريكية كما عكستها مواقع الصحف العربية، يُعدّ البحث من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي التحليلي، معتمداً على أسلوب تحليل المحتوى، وضمت عينة البحث بأسلوب الحصر الشامل (١٦٩) مقالاً صحفياً، توزعت بـ (٤٥) مقالاً في موقع صحيفة الصباح العراقية، و (١٢٤) مقالاً في موقع صحيفة الأهرام المصرية خلال مدة شهرين وهو إطار الدراسة الزمني. وتوصل البحث الى استنتاجات عدّة ابرزها : حجم الاهتمام الواضح لموقع صحيفة الأهرام المصرية، بتغطية الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وبفارق كبير، عن موقع صحيفة الصباح، يعكس فارق الإمكانيات بين الموقعين لصالح موقع الأهرام، كما يعني أهمية نتائج الانتخابات الأمريكية، وعلاقتها بالقضايا والمصالح المصرية؛ خاصة ما يتعلق بأزمة سد النهضة مع اثيوبيا .

الكلمات المفتاحية : التغطية الصحفية، المواقع الإخبارية، المقال الصحفي، الانتخابات الأمريكية، دونالد

ترامب، جو بايدن

حرصت وسائل الإعلام العالمية بمختلف مسمياتها على تغطية الانتخابات الرئاسية الأميركية لعام ٢٠٢٠، لما لهذا الحدث العالمي من تأثير كبير في سياسات الولايات المتحدة، سواء اكانت الداخلية أم الخارجية، لا سيّما القضايا والأزمات الدولية ومنها قضايا الشرق الأوسط؛ كونها انتخابات الدولة الأقوى في العالم . فقد تابع العالم بكل الاهتمام الانتخابات الأميركية للوقوف على نتائجها بين المرشح الجمهوري، الرئيس دونالد ترامب، ومنافسه المرشح الديمقراطي جو بايدن، إذ شهدت العديد من التحديات التي وضعت "الديمقراطية الأميركية" على المحك؛ بدءاً من الاتهامات والشتائم بين المرشحين اثناء مناظراتهم الانتخابية، وما تبعها من التشكيك بنتائجها، وحالة الاستقطاب السياسي الذي شهده المجتمع الأميركي، فضلاً عن انها جاءت في وقت غير مسبوق في ضوء انتشار وباء كوفيد ١٩ على المستوى العالمي. وانطلاقاً من ذلك، يحاول البحث رصد وتحليل تغطية مواقع الصحف العربية، متمثلة بموقعي صحيفتي الصباح والأهرام، للانتخابات الرئاسية الأميركية، عبر مجموعة من التساؤلات تلخص جوهر المشكلة البحثية، وصولاً الى الأهداف التي يسعى البحث الى تحقيقها .

### المحور الأول : الإطار المنهجي

#### أولاً : مشكلة البحث :

تتصل مشكلة البحث بأحد الموضوعات العالمية التي كانت ولا زالت محل اهتمام واسع على المستوى الدولي؛ إذ شغلت الانتخابات الرئاسية الاميركية الكثير من المتابعة والاهتمام عالمياً سواء اكان على المستوى الرسمي أو الشعبي، وهو ما انعكس على تغطية ومتابعة وسائل الاعلام المختلفة لأحداث هذه الانتخابات ومواكبة تفاصيلها اول بأول .

وحيث ان حدثاً عالمياً بحجم الانتخابات الاميركية لا يمكن ان تخلو نتائجها من تأثير على قضايا وملفات ومصالح الدول لا سيما العربية ؛ لذا حرص الباحث على رصد وتحليل، تغطية المواقع الإخبارية العربية لهذه الانتخابات ومعرفة توجهاتها والقضايا التي ركزت عليها إزاء هذا الحدث العالمي .

ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات الأنية :

- ١- ما حجم الاهتمام الذي اولته مواقع الصحف العربية خلال تغطيتها للانتخابات الرئاسية الاميركية ؟
- ٢- ما الموضوعات والقضايا التي ركزت عليها المواقع العربية في تغطيتها للانتخابات الرئاسية الاميركية ؟
- ٣- ما المواقف العربية من الانتخابات الاميركية كما عكستها مواقع الصحف العربية ؟

٤- ما المواقف الأميركية من القضايا العربية كما عكستها مواقع الصحف عينة البحث ؟

**ثانياً : أهمية البحث :**

تنبع أهمية البحث من أهمية الانتخابات الامريكية؛ بعدّها من الموضوعات والاحداث العالمية التي يتربها المجتمع الدولي لتأثيرها في العديد من الملفات والقضايا الدولية . كما تبرز الأهمية البحثية من خلال الوقوف على اتجاهات ومواقف الصحافة العربية حيال الانتخابات الرئاسية الامريكية من خلال تحليل مضمون المقالات الصحفية بأنواعها المختلفة والتي تُعبّر عن تلك الاتجاهات والمواقف والاهتمامات . كذلك تمثل الدراسة إضافة جديدة للدراسات والأبحاث العربية التي تتناول تغطية الانتخابات الامريكية .

**ثالثاً : أهداف البحث :** يسعى البحث الى تحقيق الاهداف العلمية الآتية :

١. التعرف على حجم الاهتمام الذي اولته مواقع الصحف العربية في تغطيتها للانتخابات الرئاسية الامريكية.
٢. الكشف عن أهم القضايا والموضوعات التي ركزت عليها المواقع العربية اثناء تغطيتها للانتخابات الامريكية .
٣. تحديد المواقف العربية من الانتخابات الامريكية كما عكستها مواقع الصحف العربية .
٤. التعرف على المواقف الأميركية من القضايا العربية كما عكستها مواقع الصحف العربية .

**رابعاً : منهج البحث ونوعه :**

يُعد هذا البحث من البحوث الوصفية، إذ يقوم بدراسة الموضوعات ووصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها تعبيراً كينافياً وكمياً، ولتحقيق اهداف البحث؛ استخدم الباحث المنهج المسحي التحليلي، إذ اعتمد في سياق منهج المسح، على اسلوب تحليل المحتوى؛ الذي يُعد احد الأساليب البحثية الشائعة في الدراسات الإعلامية، عن طريق إعداد استمارة التحليل للمادة الصحفية في مواقع الصحف العربية (عينة الدراسة)، وتحليلها بطريقة علمية موضوعية .

**خامساً : مجالات البحث :**

١- **المجال المكاني :** وتمثل بمواقع الصحف العربية : ( الصباح العراقية ، الاهرام المصرية ) . وسبب اختيار الباحث لهذه المواقع، لاهتمامها المتواصل بالقضايا والشؤون السياسية الدولية، كما تستقطب مجموعة من الكتاب الصحفيين والاكاديميين المتخصصين في الشؤون السياسية، فضلا عن انها من المواقع الإخبارية المهمة على

الساحة العربية، والمنظمة التحديث لموادها الصحفية، إذ تعود لصحف عربية رصينة، ومنظمة في الصدور، وذات مقروئية ومتابعة من المجتمع العربي .

**ب- المجال الموضوعي :** يتحدد المجال الموضوعي للبحث بـ تغطية الانتخابات الرئاسية الامريكية، إذ اختار الباحث، فن المقال الصحفي بأنواعه المتعددة، والمنشور في المواقع العربية (عينة البحث) .

**ج \_ المجال الزمني :** حدد الباحث المجال الزمني للبحث للمدة من : ( ١ / ١٠ تشرين الأول / اكتوبر ٢٠٢٠ )، ولغاية ( ٣١ / ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٠ )، وترجع أسباب اختيار الباحث، هذه المدة الزمنية؛ لأنها تمثل فترة بداية (الحملات الانتخابية) وما رافقها من مناظرات بين المرشحين للرئاسة الأميركية؛ المرشح الجمهوري، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والمرشح الديموقراطي جو بايدن، مرور بتصويت الناخبين عبر البريد، والموعد المحدد لإجراء الانتخابات في يوم الثلاثاء الموافق ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام ٢٠٢٠ ، وما تبع ذلك من عمليات الفرز وإعلان النتائج.. ، ويرى الباحث ان المدة الزمنية (شهرين )، هي مدة كافية ومناسبة للخروج بنتائج موضوعية تخدم اهداف البحث .

**سادساً : مجتمع البحث وعينته :** يتمثل مجتمع البحث بالمواقع الإخبارية للصحف العربية، وقد اختار الباحث موقعي صحيفتي الاهرام المصرية والصبح العراقية، إذ تعبّر صحيفة الأهرام عن وجهة النظر الرسمية لجمهورية مصر العربية، فيما تعكس صحيفة الصباح توجهات الدولة، والحكومة العراقية، فقد تناولوا الموقعان الإخباريان تغطية الانتخابات الرئاسية الامريكية . واعتمد الباحث اسلوب الحصر أو المسح الشامل لجميع المقالات الصحفية المنشورة في الموقعين محل البحث، ، وبناءً على ذلك اظهرت نتائج الرصد والتحليل، إن عينة البحث الكلية التي تم حصرها، في مدة البحث، والتي تناولت الانتخابات الأميركية، بلغت (( ١٦٩ )) مقالا صحفياً بأنواعه المتعددة، أخضعت جميعها للتحليل، إذ توزعت بـ ( ٤٥ ) مقالاً صحفياً في موقع صحيفة الصباح، و ( ١٢٤ ) مقالاً في موقع صحيفة الاهرام .

**سابعاً : تحديد وحدات التحليل :**

المعروف في الدراسات الإعلامية؛ تعتمد طريقة تحليل المحتوى، على خمس وحدات أساسية للتحليل، وقد اعتمد الباحث في دراسته على وحدة الموضوع أو الفكرة بصفتها وحدة للتحليل ثلاثم موضوع البحث، وهي الاصلح استعمالا في البحوث التي تتناول الاتجاهات والمواقف والافكار، وعلى أساس ان المقال الصحفي يُعدّ موضوعاً

قائماً بذاته يوضح اتجاهات المواقع (عينة البحث)، ويعبر عن سياستها، فضلاً عن رأي الكتاب الذين يمدون المواقع بالمقالات المتنوعة عن الموضوعات والقضايا المتعددة .

**ثامناً : إجراءات الصدق والثبات :**

قام الباحث، بعد أن حدد فئات التحليل ووحداته التي تغطي جوانب المادة الصحفية (عينة البحث)، مع وضع تعريفات واضحة لها؛ بعرض استمارة التحليل على مجموعة من الاساتذة المحكمين \* للتأكد من الصدق الظاهري للاستمارة، وللحكم على صلاحيتها للتطبيق؛ وتم الأخذ بملاحظاتهم وتصويباتهم وإجراء التعديلات اللازمة التي أقرها . وقد بلغت نسبة اتفاهم على الاستمارة بـ ٩٦,٢٪ على وفق المعادلة التالية :

الصدق = مجموع الفئات المتفق عليها بين المحكمين / مجموع الفئات ١٠٠×

$$\text{الصدق} = \frac{26}{100} \times 100 = 26,2 = 96,2$$

ولتحقيق الثبات، استخدم الباحث، طريقة الاتساق الزمني وذلك بإجراء تحليل ثاني بعد مضي شهر على التحليل الأول، وظهر وجود اختلافات طفيفة بين نتائج التحليلين، وبتطبيق معادلة هولستي لاستخراج معامل الثبات ؛ بلغ معامل الثبات ( ٠,٩٢ ) وهي درجة ثبات عالية . كما في المعادلة :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 \times \text{عدد الفئات المتفق عليها}}{\text{مجموع فئات الترميز}} ، \text{معامل الثبات} = \frac{24 \times 2}{26 + 26} = 0.92$$

**تاسعاً : تحديد المصطلحات والمفاهيم :**

**التغطية الصحفية ( التعريف الاجرائي ) :** وهي الطريقة التي تتناول بها مواقع الصحف العربية لأحداث وتفاصيل وتطورات الانتخابات الرئاسية الأمريكية؛ بالتحليل والشرح والتفسير، وبيان مواقفها من تلك الاحداث، عن طريق فن المقال الصحفي، بغرض نقل رسالها للجمهور المتلقي والتأثير فيه وفقاً لأهداف وسياسة تلك المواقع .

\* أسماء السادة المحكمين، وهم كلا من :

١- أ.د. هادي فليح حسن ، قسم الاعلام الرقمي، كلية الإعلام، جامعة ذي قار .

٢- أ.د. حسين إسماعيل حداد ، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة ذي قار .

٣- أ.م.د. حيدر فالح زايد، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة ذي قار .

المواقع الإخبارية ( التعريف الاجرائي ) : وهي مواقع الصحف العربية على شبكة الانترنت، التي لها إصدارات ورقية دورية، تقوم بنشر المضامين الصحفية المتنوعة على صفحاتها في مختلف المجالات، ويتم تحديث موادها باستمرار، وتقدم مجموعة من الخدمات التفاعلية لمستخدميها .

المقال الصحفي ( التعريف الاجرائي ) : المقال الصحفي هو الاداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة، وعن اراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية، وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي، ويقوم المقال بهذه الوظيفة، من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية، والتعليق عليها، بما يكشف عن أبعادها، ودلالاتها المختلفة (ابوزيد، ٢٠٠٧، صفحة ١٧٩) .

## عاشراً: الدراسات السابقة :

١. دراسة (الزناتي، ٢٠٢٣) : الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٠ في خطاب الصحافة الإلكترونية المصرية . تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس : كيف ظهرت الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٠ في خطاب الصحافة الإلكترونية المصرية، فيما هدفت الدراسة الكيفية الى تحليل خطاب الرأي المقدم من الصحف الإلكترونية المصرية \_ القومية حول الانتخابات الأمريكية.. واعتمدت على المنهج النقدي لتحليل الخطاب . وشملت عينة الدراسة الحصر شامل لمواد الرأي المنشورة على بوابة الاهرام حول الانتخابات الأمريكية، والتي بلغت ١٩ مقال رأي، تم إخضاعها للتحليل، للفترة من يونيو ٢٠٢٠ وحتى نهاية يناير ٢٠٢١، وتم التحليل على المستوى النصي، وتحليل الممارسة الخطابية .

٢ . دراسة (حسن ، ٢٠٢١) : التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية في القنوات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية مقارنة بين صفحتي قناة BBC عربي وقناة سكاي نيوز عربية Sky News Arabia" ،هدفت الدراسة الى التعرف على مستويات التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية بصفحتي القنوات أعلاه على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، لكل من المرشحين جو بايدن ودونالد ترامب، واستخدمت الباحثة مجموعة من التساؤلات واختبار عدداً من الفروض، فضلاً عن استخدامها المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة الى مجموعة نتائج أهمها : وجود فروق غير دالة احصائياً بين صفحتي القنوات في تغطية الموضوعات التي تناولها مرشحي الرئاسة الامريكية .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة : تعددت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال بلورة مشكلة البحث، وتحديد الاطار المنهجي المناسب، فضلا عن تمكين الباحث من العمل على بناء استمارة الدراسة التحليلية .

**المحور الثاني : الدراسة النظرية**

**فنون التغطية الصحفية :**

**اولاً : مفهوم التغطية الصحفية :** تتعدد تعاريف الكتاب والمختصين في الإعلام، للتغطية الصحفية؛ منها التعريف الذي يرى بأنها "العملية التي يحصل عن طريقها الصحفي على معلومات، عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة، أو تصريح ما، أو بمعنى آخر، يجيب عن كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ في شأن هذه الواقعة، أو الحدث أو التصريح، ثم يقيم هذه المعلومات ويحررها بأسلوب صحفي مناسب وفي شكل صحفي مناسب (مصطفى، ٢٠١٠، صفحة ٩٥) .

**ثانياً : فنون التغطية الصحفية :** بما أن بحثنا يتناول تغطية الانتخابات الرئاسية الاميركية، عبر فن المقال الصحفي، لذا سيتم التركيز على هذا الفن، والابتعاد عن الخوض في بقية الأنواع أو فنون التغطية الصحفية الأخرى، وهو ما ينسجم مع المنهجية والاهداف التي يسعى البحث للإجابة عليها.

**المقال الصحفي :** المقال الصحفي بات ضرورة تساعد في تحليل الأخبار والأحداث المهمة، وهو يتضمن التعليق على بعض الأمور قصد توجيه القارئ أو اقناعه، أو التأثير فيه، والمقال قد يهدف الى الوصول لطرح حلول لبعض الإشكالات والمعضلات وترويج هذه الحلول المقترحة بين جمهور المستقبلين، وبذلك يكون المقال الصحفي عملاً هادفاً يأتي ضمن أبرز أهداف الرسالة الإعلامية (السحمراني، ٢٠٠٠، صفحة ١٠١) .

ويعرّف محمود أدهم **المقال الصحفي**، بأنه : "فكرة يقتنصها الكاتب الصحفي خلال معاشته الكاملة للأبناء، والآراء، والقضايا، والاتجاهات، والمواقف، والمشكلات المؤثرة على القارئ وفي حركة المجتمع، ويقوم بعرضها، وشرحها، وتأييدها، أو معارضتها في لغة واضحة واسلوب يعكس شخصيته، وفكره، وتنتشر في الوقت المناسب وفي حجم يتلاءم مع نوعيتها، وأهميتها، ونتائجها المستهدفة (فضالة، ٢٠١٥، صفحة ١٥) .

لذا يرى الباحث ان المقال الصحفي، هو النوع الصحفي الذي يتسم بمعالجته الفكرية للموضوعات والقضايا والأحداث والأزمات المختلفة، عن طريق تسليط الضوء عليها بالشرح والتفسير والتعليق، بما يكشف عن توجه المؤسسة الصحفية أو وجهة نظر الكتاب أو الصحفيين، إزاء هذه الموضوعات .

**ثالثاً : أنواع المقال الصحفي :** للمقال الصحفي أنواع مختلفة، يمكن الإشارة الى أهمها، كالاتي :

**المقال الافتتاحي :** هو مقال رأي تنشره الصحيفة في صفحة الرأي واحياناً في الصفحة الأولى، أو في صفحة داخلية، حسب تبويب الصحيفة، وتعبّر فيه عن آرائها، ومواقفها من قضية راهنة أو مادة نشرتها، أو تنشرها الصحيفة، أو صفح أخرى، أو موقف، أو حدث أو قضية مثارة، وينطق بلسان الصحيفة ويحمل اسمها، وترجع اهمية هذا النوع من المقالات الى انها تعكس موقفها وتوجهها التحريري، وانحيازها تجاه قضية من القضايا، ورؤيتها لتداعيات الأحداث (شبل، ٢٠١٠، صفحة ٢١١) .

ويرى الباحث أن افتتاحيات بعض الصحف في الدول الديمقراطية، يمكن لها التأثير على الحكومات من خلال الغاء أو اقتراح بعض القرارات أو تغيير سياسة ما أو تبني موقف معين، كما تعكس بعض الافتتاحيات أو تمثل، وجهة النظر الرسمية أو التعبير عن السياسة العامة للدولة، في القضايا والأحداث الداخلية أو الخارجية؛ وهذا ما نلاحظه في الصحف والمواقع الإخبارية المدعومة من قبل الدول أو الحكومات المختلفة؛ وهو ما يتفق مع بحثنا، إذ تمثل مواقع الصحف (عينة البحث) توجهات ومواقف الدول التي تصدر عنها .

**العمود الصحفي :** العمود نوع صحفي فكري مستقل ومتميز. يكتبه صحفي يمتلك قدرًا من الأهمية والشهرة، ومستوى من الخبرة الصحفية، وقوة تأثير وحضور، يقدم العمود رؤية الصحفي الشخصية لأحداث وظواهر وتطورات يختارها الصحفي في مجالات الحياة كافة، ويستخدم أسلوباً وطريقة عرض ومعالجة شخصيين (خضور ، ٢٠٠٤، صفحة ٢١٥) .

**المقال التحليلي :** يعد فن المقال التحليلي؛ أبرز فنون المقال الصحفي وأكثرها تأثيراً، إذ يقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر التي تشغل الرأي العام، وغالباً ما تكون هذه القضايا سياسية، والمقال التحليلي لا يقتصر فقط على تفسير أحداث الماضي او شرح الوقائع الحاضرة، وإنما يربط بين الاثنين ليستنتج أحداث المستقبل، ولأنه يقوم على التحليل العميق والمدرّوس للأحداث فهو غالباً ما يكون اسبوعياً ولو كان ينشر في صحيفة يومية، وليس له حجم معين ومحدد ولكنه قد يحتل مساحة صفحة كاملة من الصحيفة (خليل ، ٢٠١٠، صفحة ١٣٥) .

## المحور الثالث : النتائج التفصيلية للدراسة التحليلية :

### جدول رقم (١) يبين حجم اهتمام مواقع الصحف العربية بتغطية الانتخابات الرئاسية الامريكية

المواقع	التكرار	ك	%	م
الصباح	٤٥		٢٦,٦	١
الاهرام	١٢٤		٧٣,٤	٢
المجموع	١٦٩		١٠٠	

تكشف بيانات الجدول رقم (١) الى تفوق موقع صحيفة الاهرام على موقع صحيفة الصباح في حجم اهتمامها بتغطية الانتخابات الرئاسية الأميركية؛ إذ تشير النتائج الى ان موقع الاهرام كان أكثر كثافة في تناول كل ما يتعلق بالانتخابات الأميركية من خلال فن المقال الصحفي بأنواعه المتعددة؛ فقد بلغ ما نشره من المقالات الصحفية (١٦٩) مقالاً بنسبة بلغت (٧٣,٤٪)، وبفارق واضح عن موقع صحيفة الصباح الذي كان مجموع ما نشره من المقالات الصحفية عن تغطية هذه الانتخابات، بلغ (٤٥) مقالاً بنسبة (٢٦,٦٪). ويرى الباحث ان ذلك يرجع الى فارق الإمكانيات التقنية والبشرية بين الموقعين؛ فمؤسسة صحفية بحجم الاهرام التي لها باع كبير في عالم الصحافة يمتد الى اكثر من ١٣ عقداً، واحتضانها للعديد من رموز الفكر والثقافة والتيارات المختلفة، لابد وان ينعكس ذلك في كثافة تغطياتها للأحداث العالمية، بوجود هذ العدد الكبير من الأقلام الاكاديمية والصحفية .

### جدول رقم (٢) يبين الفئات الرئيسة لتغطية الانتخابات الرئاسية الامريكية في مواقع الصحف العربية

المواقع	الاهرام		الصباح		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
التحديات التي تواجه الانتخابات الأميركية	٨٠	٧٢,٧	٣٠	٢٧,٣	١١٠	٢٨,٤
تأثير الانتخابات الأميركية	٤١	٦٢,١	٢٥	٣٧,٩	٦٦	١٧,١
علاقة الدول العربية بالانتخابات الأميركية	٤٦	٧٤,٢	١٦	٢٥,٨	٦٢	١٦,١
سيرة مرشحيّ الرئاسة الأميركية	٢٦	٦٣,٤	١٥	٣٦,٦	٤١	١٠,٦
الأزمات في فترة حكم الرئيس دونالد ترامب	٢٠	٥٤,١	١٧	٤٥,٩	٣٧	٩,٦
النظام الانتخابي الأمريكي	٢٩	٨٢,٩	٦	١٧,١	٣٥	٩,١
الحملة الانتخابية لمرشحيّ الرئاسة الأميركية	٢١	٧٥	٧	٢٥	٢٨	٧,٣

١,٨	٧	٥٧,١	٤	٤٢,٩	٣	دور الإعلام واستطلاعات الرأي في الانتخابات الأمريكية
١٠٠	٣٨٦	٣١,١	١٢٠	٦٨,٩	٢٦٦	المجموع

كشفت نتائج الدراسة التحليلية عن تنوع الفئات الرئيسة الخاصة بتغطية الانتخابات الرئاسية الأمريكية في المواقع (عينة البحث)، وبيّنت معطيات التحليل؛ ظهور ثمان فئات رئيسة أو محاور، اعتمدها موقعي صحيفتي الصباح والأهرام، في سياق تغطيتهما لهذا الحدث العالمي، عبر فن المقال الصحفي بأنواعه المتعددة، وكانت النتائج على وفق الآتي :

الفئة أو المحور الرئيس (التحديات التي تواجه الانتخابات الأمريكية) : حلّت هذه الفئة بالمرتبة الاولى كأحدى المضامين البارزة في تغطية المواقع العربية للانتخابات الأمريكية بنسبة ( ٢٨,٤ % )، بينما جاءت الفئة (تأثير الانتخابات الأمريكية) بالمرتبة الثانية بنسبة ( ١٧,١ % )، وحلّت الفئة أو المحور (علاقة الدول العربية بالانتخابات الأمريكية) بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٦,١%)، وجاءت الفئة (سيرة مرشحي الرئاسة الأمريكية) بالمرتبة الرابعة في المضامين المعتمدة في تغطية الحدث العالمي بنسبة (١٠,٦%)، اما المحور أو الفئة (الأزمات في فترة حكم الرئيس دونالد ترامب) فقد حلّت بالمرتبة الخامسة بنسبة (٩,٦%)، وبالمرتبة السادسة جاء المحور أو الفئة الرئيسة (النظام الانتخابي الأمريكي) بنسبة (٩,١%)، وحلّت الفئة (الحملة الانتخابية لمرشحي الرئاسة الأمريكية) بالمرتبة السابعة بنسبة (٧,٣%) . وحصلت الفئة ( دور الإعلام واستطلاعات الرأي في الانتخابات الأمريكية ) على المرتبة الثامنة والأخيرة بنسبة ( ١,٨ % ) .

ويرى الباحث أن إبراز مواقع الصحف العربية الإخبارية (عينة البحث)؛ للتحديات التي واجهت الانتخابات الأمريكية والتركيز عليها؛ مردّه ما رافق تلك العملية الانتخابية من صعوبات أو مشاكل معقدة، تمثلت بالتشكيك بنتائجها أو عمليات العنف والانقسام المجتمعي التي صاحبت الانتخابات بين انصار مرشحي الحزبين الجمهوري والديمقراطي، هذا من جانب، وللتركة الثقيلة التي خلفها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سواء اكانت قضايا وأزمات داخلية أو ملفات خارجية متعددة، من جانب اخر؛ لذا كانت مواضيع أو أحداث لم تشهدها أيّة انتخابات في دول العالم؛ تستحق التركيز عليها من قبل موقعي الصحيفتين، وعدم اغفالها في التغطية الصحفية .

## جدول رقم (٣) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (التحديات التي تواجه الانتخابات الأميركية)

المجموع		الصباح		الاهرام		المواقع الفئات الفرعية
%	ت	%	ت	%	ت	
٦٢,٧	٦٩	٢٩	٢٠	٧١	٤٩	التحديات الداخلية والخارجية للإدارة الأميركية الجديدة
٣٧,٣	٤١	٢٤,٤	١٠	٧٥,٦	٣١	تشكيك المرشح دونالد ترامب في نتائج الانتخابات والتهديد بالجوء للقضاء
١٠٠	١١٠	٢٧,٣	٣٠	٧٢,٧	٨٠	المجموع

يوضح الجدول رقم (٣) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (التحديات التي تواجه الانتخابات الأميركية)، إذ ركزت مواقع الصحف العربية (عينة البحث) عبر مقالاتها المتنوعة على العقبات والتحديات المختلفة التي تواجه الانتخابات الرئاسية الأميركية، وبالتالي تعترض طريق الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة في الولايات المتحدة؛ الأمر الذي جعل هذه الفئة تحتل المرتبة الأولى من بين الفئات الأخرى، فقد اكدنا موقعي صحيفتي الصباح والاهرام، على جملة من القضايا الداخلية والخارجية في سياق التغطية، كمواجهة جائحة كورونا وتنشيط الاقتصاد وقضايا الضرائب والهجرة وانهاء حالة الاستقطاب السياسي والاجتماعي، الذي قسم الأمريكيين الى معسكرين، فضلا عن ملف المعاهدات والقضايا الدولية الشائكة والمعقدة، كالقضية الفلسطينية والملف النووي الإيراني، وتحدي الإرهاب ومشاكل السياسة الخارجية مع روسيا والصين وكوريا الشمالية...، هذا الى جانب التشكيك بالنظام الانتخابي الأمريكي، وعدم اعتراف المرشح، الرئيس دونالد ترامب بنتائج الانتخابات ولجوؤه الى القضاء، ورفضه الامتثال للأمر الواقع بفوز غريمه الديمقراطي جو بايدن .

وتتمثل أبرز النتائج التحليلية لهذه الفئة أو المحور بالآتي :

### ١. (التحديات الداخلية والخارجية للإدارة الأميركية الجديدة) :

حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٦٩)، وبنسبة مئوية بلغت ( ٦٢,٧ % )، ومن امثلت ذلك في موقع **الاهرام المصري**، المقال الذي نشره الموقع بتاريخ ٨ نوفمبر (تشرين الثاني)، يقول فيه : بعيداً عن هوية الإدارة التي ستصل الى البيت الأبيض، سواء كانت ديمقراطية.. أو جمهورية..، فإن أياً منهما تنتظره قائمة واسعة من التحديات الداخلية والخارجية. على المستوى الداخلي يبرز من بين هذه التحديات ضرورة معالجة حالة الانقسام

والاستقطاب التي وصل اليها المجتمع الأميركي... وبجانب هذا الاستحقاق الداخلي المهم تبرز مجموعة الاستحقاقات الخارجية على المستويين الأمني والاقتصادي، ما زال تحدي الإرهاب يمثل خطورة كبيرة، ولا زالت معالجة الأزمات الإقليمية، خاصة في إقليم الشرق الأوسط، تمثل أولوية مهمة ... (رأي الاهرام، ٢٠٢٠).

ومن نماذج ذلك في موقع الصباح، المقال الذي حمل عنوان: ذهب الرئيس.. جاء الرئيس، جاء فيه : .. ترامب خارج التاريخ، وسيكون خارج الذاكرة ايضاً، كما أن الرئيس الجديد سيجد نفسه حاضراً في مشهد سياسي كوني بالغ التعقيد، لا سيما أن هناك ملفات صعبة تركها ترامب مفتوحة، أو مؤجلة لمرحلة اعتقد أنه سيستأنفها من جديد، ومنها ما يتعلق بجائحة كورونا والاقتصاد الأميركي المترنح، ومنها ما يتعلق بالعلاقة المضطربة مع الصين وروسيا وإيران وفنزويلا وكوبا وبيلاروسا وغيرها، ومنها ما يتعلق بملف الشرق الأوسط المزدهم بالحروب المحتملة، وبملف الاتفاقيات الدولية التي انسحب منها ترامب بنوع من الاستعراضية الغربية (الفواز ، ٢٠٢٠).

٢. ( تشكيك المرشح دونالد ترامب في نتائج الانتخابات والتهديد باللجوء للقضاء)، حلت هذه الفئة بالمرتبة الثانية بـ (٣١) تكراراً وبنسبة (٣٧,٣%)، إذ أشار موقع صحيفة الاهرام الى رفض دونالد ترامب بقوة الهزيمة بالانتخابات، على يد جو بايدن واعتبار نفسه فائزاً فيها، رغم أن الأرقام النهائية تقول عكس ذلك، بل إنه ذهب لأبعد من ذلك بكثير، عندما شكك في نزاهة الانتخابات الأميركية برمتها...، بتأكيد أن منافسه فيها لم يكن بالنزاهة المطلوبة، وأن نتائجها قد سرقت منه (ابو المعاطي ، ٢٠٢٠).

فيما أشار موقع صحيفة الصباح الى الجدل التي رافق الانتخابات الأميركية، بصورة غير مسبوقة لأنها كشفت عن وجود نزعات من التسلط والاستبداد في قلب المؤسسة الحاكمة، من خلال التشكيك بالنظام الانتخابي والقضائي من قبل ترامب...، الى الحد الذي رفض فيها تسليم السلطة الى الفائز بالانتخابات جو بايدن بعد فوزه بنسبة عالية من الأصوات، ورفضه الانتقال السلس للسلطة بين الطرفين، وهو ما يشكل ضربة غير مسبوقة للنظام الديمقراطي (الحسن، ٢٠٢٠).

## جدول رقم (٤) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (تأثير الانتخابات الأميركية)

المجموع		الصباح		الاهرام		المواقع
%	ت	%	ت	%	ت	الفئات الفرعية
٦٨,٢	٤٥	٢٩	١٦		٢٩	تأثير الانتخابات الأميركية على الشرق الأوسط
٣٠,٣	٢٠	٢٤,٤	٩	٧٥,٦	١١	تأثير الانتخابات الأميركية على القضايا العالمية

١,٥	١				١	تأثير الانتخابات على القارة الافريقية
١٠٠	٦٦	٢٧,٣	٢٥	٧٢,٧	٤١	المجموع

يوضح الجدول رقم (٤) الفئات الفرعية التي وظفتها مواقع الصحف العربية عينة البحث، للفئة الرئيسية (تأثير الانتخابات الأميركية)، إذ اشارت الى أن العالم، شرقاً وغرباً، يحتاج الى الولايات المتحدة الأميركية؛ لاسيما منطقة الشرق الأوسط، الذي يحتاج الى دور أميركي مؤثر لمعالجة مشاكله المتعددة وبالأخص الإرهاب. كما بيّنت المواقع حاجة أوروبا الى حليف قوي لمواجهة التحديات الاقتصادية والأمنية وغيرها من المشاكل داخل الاتحاد الأوروبي، التي يتطلع الأوروبيون الى تقديم واشنطن المساعدة في مواجهتها .

وفيما يتعلق بأزمات وقضايا الشرق الأوسط، رأت المواقع أنه اذا فاز بايدن فسيقدم حلاً دبلوماسياً للأزمة النووية الإيرانية مرة أخرى، اما اذا فاز ترامب فسيستمر في سياسة اقصى الضغوط على إيران حتى يدفعها على التفاوض وفقاً للشروط الأميركية. وأكدت المواقع، على اتفاق بايدن مع ترامب في استمرار الدعم للكيان الإسرائيلي في كافة المجالات، وبشأن القضية الفلسطينية، اشارت المواقع الى أنه من الصعب على بايدن أن يقوم بدوراً مهماً ومؤثراً في إحياء عملية السلام وبالتالي إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس، مادام الكيان الإسرائيلي لم يغير سياسته ويقدم تنازلات حقيقية. كما تطرقت المواقع الى موضوعة تطبيع بعض الدول العربية مع الكيان الإسرائيلي وتأثير ذلك على القضية الفلسطينية .

ركزت هذه الفئة على فئتين فرعيتين، وهي :

١. ( تأثير الانتخابات الأميركية على الشرق الأوسط ) : حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بـ (٤٥) تكراراً وبنسبة (٦٨,٢٪)، إذ أشار موقع صحيفة الازهرام الى الأهمية العالمية للانتخابات الأميركية، لأن الرئيس المنتخب هو الأكثر حظاً وتأثيراً ونفوذاً في صنع السياسات والقرارات، التي تؤثر على مجريات الأمور والمصادر، وإذا كانت الدول والحكومات والشعوب الأخرى المستقرة والأمنة والمعترف بحكوماتها ودولها تتفاعل بانتخاب رئيس جديد ديمقراطي، له مقاربة مختلفة لقيادة أمريكا والنظام الدولي، فإنه يحق للشعب الفلسطيني ولقيادته أن تأمل في مسار جديد للقضية الفلسطينية، يصلح ما أفسدته الترامبية خلال السنوات الأربع الماضية (محمد ، ٢٠٢٠) .

٢. ( تأثير الانتخابات الأميركية على القضايا العالمية )، حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية بـ (٢٠) تكراراً وبنسبة (٣٠,٣٪)، إذ أوضح موقع صحيفة الصباح : لا يختلف احد على أهمية نتائج الانتخابات الأميركية على مختلف دول المجتمع الدولي لكنها ربما تكتسب أهمية مضاعفة للدول التي تعاني من عقوبات فرضتها إدارة

الرئيس ترامب مثل إيران وفنزويلا وروسيا والصين؛ إضافة الى المنظمات الدولية كمنظمة الصحة العالمية الذي هدد الرئيس ترامب بالخروج منها؛ ومنظمة التجارة العالمية التي انهي مهمتها بعد ان اعلن انتهاء مرحلة العولمة؛ وحلف الناتو الذي لم يخف امتعاضه من آلية سيره وتمويله؛ ناهيك عن خروجه من اتفاقيات مهمة للمجتمع الدولي مثل اتفاقية المناخ... (صدقيان، أين تقف إيران في الانتخابات الأميركية، ٢٠٢٠).

٣ . ( تأثير الانتخابات الأميركية على القارة الأفريقية )، حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة بتكرار واحد ونسبة مئوية مقدارها ( ١,٥ ٪ )، وانفرد بها موقع صحيفة الاهرام .

### جدول رقم (٥) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (علاقة الدول العربية بالانتخابات الأميركية)

المجموع		الصباح		الاهرام		المواقع
%	ت	%	ت	%	ت	الفئات الفرعية
٦٨,٢	٣٤	٢٩,٤	١٠	٧٠,٦	٢٤	الموقف العربي من الانتخابات الأميركية
٣٠,٣	٢٨	٢١,٤	٦	٧٨,٦	٢٢	الموقف الأميركي من القضايا العربية
١٠٠	٦٢	٢٥,٨	١٦	٧٤,٢	٤٦	المجموع

يوضح الجدول رقم (٥) الفئات الفرعية للمحور أو الفئة الرئيسية (علاقة الدول العربية بالانتخابات الأميركية)، فقد حصلت الفئة (الموقف العربي من الانتخابات الأميركية)، على المرتبة الأولى بـ (٣٤) تكراراً وبنسبة (٦٨,٢٪)، إذ عكست المواقع (عينة البحث)؛ المواقف العربية من الانتخابات والإدارة الأميركية الجديدة، ومقارنتها مع الإدارات السابقة، وكما موضح بالآتي :

**موقع الاهرام المصري :** بيّن الموقع، عن الموقف المصري، (السلبى) من فوز جو بايدن بالرئاسة الأميركية؛ إذ أشار الى : (المخاوف في مصر لدى البعض في حالة مجيء بايدن لسدة الحكم، وهو ما يعني تنفيذ مخطط إدارة أوباما، ووقتها كان بايدن جزءاً، فهو نائب الرئيس ومنخرط فيما جرى من تطورات وفوضى حدثت في مصر والعالم العربي من دعم جماعة الاخوان الإرهابية للاستيلاء على الحكم في مصر وليبيا وغيرها.. (موسى ا.، ٢٠٢٠). وفي موضع آخر، يرى الموقع في حالة فوز بايدن بالرئاسة (انها عودة منفرة لسياسات أوباما وما أحدثته من عمليات فوضى وتخريب ممنهجة بتشجيع ثورات الخريف العربي... (العشري، ٢٠٢٠).

فيما غلب على الموقف المصري، من (المرشح) الرئيس دونالد ترامب، الإشادة والمدح، نظراً لموقفه الداعم لمصر؛ من خلال تصريحه (الإيجابي) من أزمة سد النهضة بين مصر واثيوبيا، إذ أشار الموقع، الى ان

الرئيس ترامب : ( أرسل للمصريين رسالة تضامن ودعم في ملف سد النهضة، عندما أوقف مساعداته لإثيوبيا، وعندما تكلم علانية عن حقهم في حماية حقوقهم، أو حدودهم المائية، وانهم أصبح لهم الحق في حماية نهر النيل من أي اعتداء، فهو شريان الحياة، ولا شك ان هذه الرسالة تشكل لدى المصريين امتناناً كبيراً للرئيس الأميركي الحالي.. (سرايا ، ٢٠٢٠) .

لذا يمكن تلخيص الموقف المصري بالآتي: (لا يقلقنا تولي بايدن لرئاسة الولايات المتحدة، لأننا لسنا دولة ضعيفة أو مرتجفة، تمتلك مصر قوتها وتعمل على تحقيق مطالب واحتياجات شعبها حتى نصل الى الاكتفاء الذاتي، نستطيع التعامل مع بايدن إذا انتخبه الامريكيون أما استمرار دونالد ترامب رئيساً لمدة ثانية، سيكون امراً سعيداً نظراً للعلاقات المتميزة بين البلدين في تلك الفترة المزدهرة، فالدولة ذات السبعة الاف عام، الجميع ينظرون اليها باهتمام وتقدير (موسى أ.، ٢٠٢٠) .

اما موقع صحيفة الصباح، فقد أوضح الموقف العراقي من الرئيس جو بايدن والذي لا يختلف كثيراً عن الموقف المصري؛ (إذ كانت المخاوف والهواجس العراقية حاضرة من العودة لمشروعه أو مقترحه القديم (عام ٢٠٠٦)، بإقامة ثلاثة أقاليم عراقية واسعة الصلاحيات موزعة بين طوائفه الثلاث، مرتبطة بمركز ضعيف في ما اسماه حلاً للمشكلة الطائفية وحفاظاً على وحدة العراق (مشكور ، ٢٠٢٠). وهو مقترح اعتبر تقسيماً لوحدة العراق؛ إذ تم رفضه واستنكاره وطنياً وسياسياً من العراقيين في وقتها..

وفي موضع آخر، يرى الموقع : ( أن الفريق الرئاسي العراقي معني بتحمل مسؤولية صياغة علاقة العراق بالولايات المتحدة، بالطريقة التي تخدمنا في المرحلة المقبلة، فبلادنا ليس لها خيار سوى تحسين علاقتها مع العالم، ومنها اميركا في عهد الرئيس المقبل للبيت الأبيض جو بايدن، وهي آخر الفرص، فواشنطن تؤثر بالواقع العراقي إيجاباً وسلباً، ولا تتأثر من سوء التعامل معها (البدراي ، ٢٠٢٠) .

فيما حصلت الفئة (الموقف الأميركي من القضايا العربية)، على المرتبة الثانية بـ ( ٢٨ ) تكراراً وبنسبة (٣٠,٣%)، إذ أشارت المواقع ان كلا الرجلين؛ ترامب وبايدن تسابقا في تقديم الدعم والولاء للكيان الإسرائيلي، ترامب نقل العاصمة للقدس وأعطى الجولان للإسرائيليين...والواقع يقول ان كليهما ينكر حقوق الفلسطينيين، والمؤكد أن أمريكا لن تتخلى عن الكيان الإسرائيلي سواء اكان الحكم فيها جمهورياً أو ديمقراطياً . وأوضحت المواقع الى ان جو بايدن لن يكون بمقدوره تغيير الأوضاع في المنطقة العربية مثل سوريا واليمن ولبنان والعراق..

وبيّنت المواقع، ان الخطوط العريضة لسياسة الولايات المتحدة الخارجية لا تتغير كثيراً تجاه العالم الخارجي، وتبقى مرهونة بثوابت المصالح الأميركية العليا... .

ومن نماذج ذلك في موقع الاهرام : ( قدّم ترامب خدمات جليلة لإسرائيل واعترف بالقدس عاصمة لها ونقل السفارة الأميركية إليها، ولكن بايدن لن يكون أبداً أقل حماساً ودعماً لإسرائيل، فضلا عن العلاقة الوثيقة للديمقراطيين بها، وعليه فأن أي مرشح رئاسي امريكي هو مناصر بالضرورة لإسرائيل! علينا إذن أن نخرج من توقعاتنا ذلك العنصر، ونتطلع الى علاقة طيبة وبناءة ومفيدة لمصالحنا القومية مع أي رئيس امريكي قادم (حرب، ٢٠٢٠) .

فيما أشار موقع الصباح الى إن : (السياسات الأميركية لا ترتبط بالأشخاص والعواطف، بل بالاستراتيجيات والمصالح.. وبالتالي فأن السياسة الأميركية سواء اكانت تجاه العراق أو غيره من بلدان المنطقة متغيرة وليست ثابتة... ووضح المواقع : إن بايدن سيعمل على اصلاح الاضرار وترميم أخطاء سياسات ترامب مع التآني في اتخاذ القرارات والتي تضع المصالح الأميركية في الاعتبار والابتعاد عن الصراعات في نفس الوقت (كاظم ، ٢٠٢٠) .

## جدول رقم (٦) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (سيرة مرشحي الرئاسة الأميركية )

المجموع		الصباح		الاهرام		المواقع الفئات الفرعية
%	ت	%	ت	%	ت	
٧٣,٢	٣٠	٣٣,٣	١٠	٦٦,٧	٢٠	سيرة المرشح الرئاسي دونالد ترامب
٢٦,٨	١١	٤٥,٥	٥	٥٤,٥	٦	سيرة المرشح الرئاسي جو بايدن
١٠٠	٤١	٣٦,٦	١٥	٦٣,٤	٢٦	المجموع

يوضح الجدول (٦) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (سيرة مرشحي الرئاسة الأميركية)، إذ أشارا موقعي الصباح والاهرام الإخباريان في سياق تغطيتهما للانتخابات الأميركية الى الصفات والادوار المنسوبة لمرشحي الرئاسة، جو بايدن ودونالد ترامب، (كقوى فاعلة )، فضلا عن تناول تاريخهما السياسي والمهني، وأسلوب كلا منهما في التعاطي مع الملفات العالمية لا سيما قضايا الشرق الأوسط بوجه الخصوص .

حصلت الفئة (سيرة المرشح الرئاسي دونالد ترامب)، على المرتبة الأولى بـ (٣٠) تكراراً وبنسبة (٧٣,٢%)، ومن امثلة ذلك في موقع الاهرام : (ربما سيذكر التاريخ فترة ترامب كواحدة من اغرب الفترات وأكثرها اثارة

للجدل.. رئيس شعبي يعشق الكاميرات بجنون ويكذب بطلاقة مدهشة.. اتباعه يروونه المخلص ومولعون به لدرجة الهوس، وخصومه يروونه مهرجاً مختلاً ولا يطيقون حتى سماع اسمه.. جميع افعاله واقواله عززت انقساماً مجتمعياً غير مسبوق.. استمتع بإهانة خصومه واطلاق أسماء عليهم فهذا جو النعسان وتلك هيلاري اللصة وهذا باراك.... (قنديل ، ٢٠٢٠) .

وحصلت الفئة (سيرة المرشح الرئاسي جو بايدن) على المرتبة الثانية ب (١١) تكراراً وبنسبة (٢٦,٨٪)، ومن امثلته في موقع صحيفة الصباح : ( الرئيس الحالي من الصعب قراءة أفكاره أو التنبؤ بسياسته بحكم خبرته وحنكته السياسية فالمنتبع لتاريخه السياسي يجد انه اصبح في مطلع الثلاثينات من عمره عضواً في مجلس الشيوخ واعيد انتخابه لهذا المنصب طيلة عقود الثمانينات والتسعينات ومطلع الالفية ليصبح في عام ٢٠٠٩ نائباً للرئيس في عهد أوباما.. (العلي ، ٢٠٢٠) .

## جدول رقم (٧) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (الأزمات في فترة حكم الرئيس دونالد ترامب)

المجموع		الصباح		الاهرام		المواقع الفئات الفرعية
%	ت	%	ت	%	ت	
٧٥,٧	٢٨	٣٥,٧	١٠	٦٤,٣	١٨	الأزمات الداخلية الأميركية وفشل الرئيس دونالد ترامب في إدارة جائحة كورونا
٢٤,٣	٩	٧٧,٨	٧	٢٢,٢	٢	الأزمات الخارجية
١٠٠	٣٧	٤٥,٩	١٧	٥٤,١	٢٠	المجموع

توضح بيانات الجدول (٧) الأزمات التي شهدتها فترة رئاسة دونالد ترامب للولايات المتحدة، والتي برزتها المواقع الإخبارية (عينة البحث)، في سياق تغطيتها للانتخابات الأميركية، إذ اشارا موقعي الصباح والاهرام الإخباريان الى مجموعة من الأزمات الداخلية والخارجية كانت حاضرة في المشهد الأميركي إبان حكم الرئيس ترامب؛ واتهامه بمسؤوليته عنها أو فشله في إدارتها، لا سيما أزمة كورونا والاقتصاد والبطالة والديون العامة، فضلا عن أزمات السياسة الخارجية كالملف النووي الإيراني والصراع مع الصين، كما تناولت المواقع إصابة الرئيس الأميركي بفيروس كورونا وطريقة تعاطيه مع الإصابة .

ركزت هذه الفئة، على فئتين فرعيتين هما :

١. الأزمات الداخلية الأميركية وفشل الرئيس دونالد ترامب في إدارة جائحة كورونا، حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بـ (٢٨) تكراراً وبنسبة (٧٥,٧٪)، إذ اشار موقع صحيفة الاهرام إزاء هذه الفئة : (لن يحزن الشعب الأميركي كثيراً على رحيل الرئيس ترامب إذا خسر الانتخابات امام بايدن.. إن ترامب ترك خلفه أزمات كثيرة وقضايا عالقة، ما زالت كورونا تعبت في الشارع الأميركي بقسوة ولم يستطع الطب في أكثر بلاد العالم تقدماً أن ينفذ عشرات الالاف من الضحايا.. ثم كانت توابع كورونا في ملايين العاطلين الذين طردتهم المصانع أمام الإفلاس وتصفية المشروعات والخسائر الضخمة التي حلت بالاقتصاد الأميركي (جريدة ، ٢٠٢٠).

٢. الأزمات الخارجية، حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية بـ ( ٩ ) تكرارات وبنسبة (٢٤,٣٪)، إذ بين موقع صحيفة الصباح، حيال هذه الازمات بالقول : (صنع الرئيس ترامب الكثير من المشكلات والأزمات في المنطقة وفق رؤية متشددة إرادة تحطيم إنجازات أوباما وعملت على اثاره التوتر والاضطراب والتي كان من ضمنها الانسحاب من الاتفاق النووي والتصادم مع إيران والذي وصل الى حافة الحرب بعد اغتيال قاسم سليمان في مطار بغداد... (كاظم ، ٢٠٢٠).

## جدول رقم (٨) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (النظام الانتخابي الأميركي)

المجموع		الصباح		الاهرام		المواقع الفئات الفرعية
%	ت	%	ت	%	ت	
٥٧,١	٢٠	٣٣,٣	٢	٦٢,١	١٨	عمليات فرز أصوات الناخبين وإعلان النتائج
٣٤,٣	١٢	٥٠	٣	٣١	٩	تصويت الناخبين الأميركيين لمرشحي الرئاسة
٨,٦	٣	١٦,٧	١	٦,٩	٢	موقف القضاء الأميركي من الانتخابات
١٠٠	٣٥	١٧,١	٦	٨٢,٩	٢٩	المجموع

يوضح الجدول (٨) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (النظام الانتخابي الأميركي)، إذ اشار موقع الصباح والاهرام في مقالاتهما، الى النظام الانتخابي الأميركي والذي يُعد فريداً من نوعه، ويختلف عن الأنظمة الديمقراطية المتعارف عليها في العالم؛ وذلك بإتباع الولايات ما يسمى نظام المجمع الانتخابي... وتناولت مقالات كتّاب الموقعين، عمليات العد والفرز لأصوات الناخبين، والولايات الأميركية التي يُطلق عليها بـ (الولايات المتأرجحة)، والتي نتيجتها تُعد حاسمة في اعلان فوز المرشح للرئاسة الأميركية، كما أوضحت المواقع عمليات التصويت للناخبين والادلاء بأصواتهم، سواء اكان عن طريق التوجه الى مراكز الاقتراع أو بواسطة البريد، فيما

كان تسليط المواقع، على موقف القضاء الأميركي من الانتخابات دون مستوى الحدث العالمي . وجاءت معطيات التحليل على وفق الاتي :

١. عمليات فرز أصوات الناخبين وإعلان النتائج، حصلت على المرتبة الأولى بـ (٢٠) تكراراً وبنسبة (٥٧,١%)، إذ أشار موقع الاهرام الى ان (بنسلفانيا دخلت التاريخ، بوصفها الولاية التي حسمت نتيجة أكثر الانتخابات... أهمية وصعوبة، وافررها إثارة للمشاكل، في تاريخ أمريكا.. (عبد المجيد، ٢٠٢٠) .

٢. تصويت الناخبين الأميركيين لمرشحي الرئاسة، حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية بـ (١٢) تكراراً وبنسبة (٣٤,٣%) .

٣. (موقف القضاء الأميركي من الانتخابات)، حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة بـ (٣) تكرارات وبنسبة (٨,٦%) .

جدول رقم (٩) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (الحملة الانتخابية لمرشحي الرئاسة الأمريكية)

المجموع		الصباح		الاهرام		المواقع
%	ت	%	ت	%	ت	الفئات الفرعية
٥٣,٦	١٥	٢٨,٦	٢	٦١,٩	١٣	الدعاية الانتخابية للمرشحين
٤٢,٩	١٢	٧١,٤	٥	٣٣,٣	٧	الاتهامات المتبادلة بين المرشحين
١٠٠	٢٨	٢٥	٧	٧٥	٢١	المجموع

أظهرت نتائج تحليل تغطية الانتخابات الأميركية عن بروز الفئة الرئيسية (الحملة الانتخابية لمرشحي الرئاسة الأمريكية)، إذ اشار موقع الصباح والاهرام الإخباريان، الى المناخ المشحون بالعداوة بين الغريمين، المرشحين للرئاسة الأمريكية؛ الرئيس الجمهوري دونالد ترامب، والمرشح الديمقراطي جو بايدن، من خلال حملاتهم الانتخابية "المثيرة للجدل" التي وظفوها لدعاياتهم ومناظراتهم الانتخابية، والتي خرجت عن المألوف، الى الطابع الشخصي، وتبادل الاتهامات التي ساقها كل منهما للأخر لاسيما في ملفهما الضريبي، بشكل خالف التقاليد الديمقراطية الأمريكية .

ركزت هذه الفئة الرئيسية على فئتين فرعيتين وهما :

١. الدعاية الانتخابية للمرشحين، حصدت على الفئة على المرتبة الأولى بـ (١٥) تكراراً وبنسبة (٣٥,٦٪)، ومن امثلته في موقع صحيفة الاهرام، المقال الذي حمل عنوان : (ابتكارات دعاية ترامب وبايدن) (عبد التواب، ٢٠٢٠).

٢. الاتهامات المتبادلة بين المرشحين، حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية بـ (١٢) تكراراً وبنسبة (٤٢,٩٪)، ومن امثلته في موقع صحيفة الصباح المقال الذي حمل عنوان: (الفائزة على ترمب وبايدن) (مهودر، ٢٠٢٠).

جدول رقم (١٠) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (دور الإعلام واستطلاعات الرأي العام في الانتخابات

### (الأميركية)

المجموع		الصباح		الاهرام		المواقع الفئات الفرعية
%	ت	%	ت	%	ت	
٥٧,١	٤	٥٠	٢	٦٦,٧	٢	استطلاعات الرأي العام والانتخابات الأميركية
٤٢,٩	٣	٥٠	٢	٣٣,٣	١	دور الإعلام في الانتخابات الأميركية
١٠٠	٧	٥٧,١	٤	٤٢,٩	٣	المجموع

يوضح الجدول (١٠) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (دور الإعلام واستطلاعات الرأي العام في الانتخابات الأميركية)، إذ اشارا موقعي الصباح والاهرام الى استطلاعات الرأي العام التي تقوم بها المؤسسات الأميركية المختلفة وعلاقتها بانتخابات الرئاسة الأميركية، وان نتائجها لا تكون دوماً تعكس النتائج الحقيقية للانتخابات، لعدة أسباب منها طبيعة مسار الانتخابات في امريكا وآلية المجمع الانتخابي فيها ، ومنها ما يتعلق بالطرق الفنية في قياس الراي العام والعينات...، كما بيّنت المواقع، الصورة التي ظهر بها الإعلام الأميركي عبر وسائله التقليدية والرقمية، في مواكبة الانتخابات الأميركية، ورأت أنه كان منقسماً بين ترسيخ القيم الموضوعية عن طريق إبراز اهمية المعلومات والحقائق، وبين الإعلام الموجه لرغبات الناخبين... ركزت هذه الفئة على فئتين فرعيتين هما :

١. ( استطلاعات الرأي العام والانتخابات الأميركية )، حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بـ (٤) تكرارات وبنسبة (٥٧,١٪)، ومن امثلة ذلك في موقع صحيفة الصباح، المقال الذي حمل عنوان : لماذا تخطأ تقديرات استطلاعات الرأي في الانتخابات الأميركية (صدقيان ، ٢٠٢٠).

٢ . ( دور الإعلام في الانتخابات الأميركية )، حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية بـ (٣) تكرارات ونسبة (٤٢,٩%)، ومن امثلة ذلك، المقال الذي حمل عنوان : الإعلام الرقمي والتقليدي في الانتخابات الأميركية (جاسم ، ٢٠٢٠).

## الاستنتاجات

- ١- حجم الاهتمام الواضح لموقع صحيفة الاهرام بتغطية الانتخابات الرئاسية الأميركية وبفارق كبير عن موقع صحيفة الصباح، يعكس فارق الإمكانيات بين الموقعين لصالح موقع الاهرام، كما يعني أهمية نتائج الانتخابات الأميركية، وعلاقتها بالقضايا والمصالح المصرية؛ خاصة ما يتعلق بأزمة سد النهضة مع اثيوبيا .
- ٢- هيمنت موضوعة (التحديات الخارجية التي تواجه الانتخابات الأميركية) في تغطية المواقع (محل البحث)، يكشف عن تعدد وتنوع الأزمات الدولية، مما يستدعي ضرورة مواجهتها وحلها.
- ٣- اهتمام المواقع (محل البحث) في إبراز التشكيك في النظام الانتخابي الأميركي، وعدم نزاهة الانتخابات، يكشف اهتزاز وتشويه صورة (الديمقراطية الأميركية) لدى المجتمع الدولي .
- ٤- اهتمام المواقع العربية (محل البحث) في إبراز (تأثير الانتخابات الأميركية)، على السياسة الدولية لا سيما ملفات الشرق الأوسط، ما يعني استمرار هيمنة الولايات المتحدة وتفردا بالقرار الدولي، بعدها الفاعل الدولي الأكثر تأثيراً في قضايا الامن والسلام العالميين .
- ٥- الضعف الواضح في الاعتماد على فن المقال الافتتاحي في تغطية المواقع (عينة البحث)، على الرغم من أهمية هذا الفن، ودوره في التعبير عن المواقف والتوجهات الرسمية للحكومات .
- ٦- اهتمام موقعي الصحيفتين؛ الصباح والاهرام، بالقضايا والأزمات العربية؛ في فلسطين ولبنان وسوريا واليمن والعراق ومصر؛ وكان التركيز ينصب بشكل خاص على القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وعاصمتها القدس .
- ٧- كشف البحث، إن تعاقب الإدارات الأميركية، لا يغير من مواقف واشنطن حيال القضايا العربية، وإن ذلك يرتبط بالمصالح العليا للولايات المتحدة الأميركية .

٨- أولى موقع صحيفة الأهرام المصري، في الكثير من مقالاته اهتماماً خاصاً وملفتاً بملف المياه مع اثيوبيا، وما ينتظر من الإدارة الأميركية الجديدة، للتعامل معه ومعالجته، عبر الطرق السلمية والحلول الدبلوماسية .

٩- اهتم موقع صحيفة الأهرام، بموضوع الإسلام السياسي، من خلال تركيزه على (جماعة الاخوان) وممارساتها وخطرها على مصر والدول العربية، مع التطرق الى دعمها من قبل إدارة أوباما السابقة، والتخوف من إعادة مساندتها من قبل الإدارة الأميركية الجديدة .

١٠- اهتم موقع صحيفة الصباح، بنشر بعض المقالات المترجمة لصحف ومجلات عالمية مثل نيويورك تايمز، والواشنطن بوست؛ تناولت الانتخابات الأميركية، بما يعني الموافقة على ما جاء فيها من أفكار وراء تتفق مع السياسة التحريرية لموقع الصحيفة .

## المصادر والمراجع

### م

- إبراهيم شبل. (٢٠١٠). *الصحافة بين الفن والسياسة* . الجيزة : هبة النيل العربية للنشر والتوزيع .  
أحمد ابو المعاطي . (الجمعة ٢٠ نوفمبر، ٢٠٢٠). ترامب ضد ترامب. (العدد ٤٨٩٢٧).  
أحمد حسين قنديل . (الاربعاء ٣ نوفمبر، ٢٠٢٠). طي صفحة ترامب. *الاهرام* (٤٨٩٢٥).  
أحمد موسى. (الجمعة ٢٣ أكتوبر، ٢٠٢٠). بايدن رئيساً.. ماذا سيحدث؟! *الاهرام* (٤٨٨٩٩).  
أحمد عبد التواب. (السبت ١٠ أكتوبر، ٢٠٢٠). ابتكارات دعاية ترامب وبايدن. *الاهرام* (٤٨٨٨٦).  
أحمد موسى . (الجمعة ٢٣ أكتوبر، ٢٠٢٠). بايدن رئيساً .. ماذا سيحدث؟! *الاهرام* (٤٨٨٩٩).  
أديب خضور . (٢٠٠٤). *مدخل الى فن التحرير الصحفي*. دمشق: منشورات جامعة دمشق.  
أسامة الغزالي حرب. (الثلاثاء ٣ نوفمبر، ٢٠٢٠). ترامب أم بايدن؟! *الاهرام* (٤٨٩١٠).  
أسامة سرايا . (الاثنين ٢٦ أكتوبر، ٢٠٢٠). ما بعد انتخابات أمريكا .. وملف الاخوان المفتوح! *الاهرام* (٤٨٩٠٢).  
أسعد السحمراني. (٢٠٠٠). *الإعلام أولاً* . بيروت: دار النفائس للنشر والتوزيع.  
أشرف العشري. (الثلاثاء ٢٧ أكتوبر، ٢٠٢٠). بعد مذبحه الانتخابات .. الفائز ترامب أم بايدن. (٣٨٩٠٣).  
إيمان محمد أحمد حسن . (نوفمبر، ٢٠٢١). *التغطية الإعلامية للانتخابات الأمريكية في القنوات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي* "دراسة تحليلية مُفارنة بين صفحتي قناة BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky News Arabia".  
*المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، العدد الثامن والعشرون، الصفحات ٥٠٣ - ٥٣٤*.  
رأي الأهرام. (الاحد ٨ نوفمبر، ٢٠٢٠). تحديات تنتظر الإدارة الأمريكية الجديدة. (رأي الأهرام، المحرر) *الاهرام*.  
سالم مشكور . (الثلاثاء ١٠ تشرين الثاني، ٢٠٢٠). فوز بايدن وهاجس التقسيم. *الصباح* (٤٩٦٦).  
سليمان موسى فضالة. (٢٠١٥). *عفن المقال الصحفي* . عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع .  
سمر خلف الله الزناتي. (أبريل، ٢٠٢٣). *الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٠ في خطاب الصحافة الإلكترونية المصرية - دراسة تحليلية*. *مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة سوهاج، العدد السابع والستون، الصفحات ٢٨٩ - ٣٠٩*.  
صادق كاظم . (الاحد ١٥ تشرين الثاني، ٢٠٢٠). نحن وبايدن. *الصباح* (٤٩٧٠).  
عبد العليم محمد . (السبت ٢١ نوفمبر، ٢٠٢٠). بايدن وفلسطين. (٤٨٩٢٨).  
عبد الفتاح إبراهيم . (السبت ١٤ نوفمبر، ٢٠٢٠). بايدن ومحاربة الارهاب. *الاهرام* (٤٨٩٢١).  
عبد الهادي مهودر. (الاحد ٢٥ تشرين الاول، ٢٠٢٠). الفائزة على ترمب وبايدن. *الصباح* (٤٩٥٣).



- علي حسن الفوزان . (الثلاثاء ١٠ نوفمبر, ٢٠٢٠). ذهب الرئيس.. جاء الرئيس. الصباح (٤٩٦٦).
- عماد جاسم . (الأربعاء ١٨ تشرين الثاني, ٢٠٢٠). الاعلام الرقمي والتقليدي في الانتخابات الاميركية. الصباح (٤٩٧٣).
- فاروق ابوزيد. (٢٠٠٧). فن الكتابة الصحفية . القاهرة : عالم الكتب.
- فاروق جويده . (الأربعاء ٢١ اكتوبر, ٢٠٢٠). ترامب والشارع الأمريكي. الاهرام (٤٨٨٩٧).
- فاضل البدراني . (الأربعاء ٢٥ تشرين الثاني, ٢٠٢٠). العراق في عهد بايدن. الصباح (٤٩٧٩).
- فريد مصطفى. (٢٠١٠). تكنولوجيا الفن الصحفي. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
- كاظم الحسن. (الاحد ٢٢ تشرين الثاني, ٢٠٢٠). الشخصانية في الانتخابات الأميركية. الصباح (٤٩٧٦).
- لؤي سعيد خليل . (٢٠١٠). الإعلام الصحفي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- محمد صالح صدقيان . (الأربعاء ٢١ تشرين الاول, ٢٠٢٠). الصباح ، لماذا تخطأ تقديرات استطلاعات الرأي في الانتخابات الأميركية (٤٩٥٠).
- محمد صالح صدقيان. (الثلاثاء ١٣ تشرين الأول, ٢٠٢٠). أين تقف إيران في الانتخابات الأميركية. الصباح (٤٩٤٣).
- نجاح العلي . (السبت ١٤ تشرين الثاني, ٢٠٢٠). الرئيس جوزيف. الصباح (٤٩٦٩).
- وحيد عبد المجيد. (السبت ١٤ نوفمبر, ٢٠٢٠). بنسلفانيا الحاسمة. الاهرام (٤٨٩٢١).